http://uobabylon.edu.iq/media/press.aspx?mid=51242

جامعة بابل تقيم ندوة عن الفهم الديني وتمازج الحضارات

أقامت جامعة بابل ندوة نقاشية عن الفهم الديني القويم وتمازج الحضارات بعنوان (الفهم الديني القويم سبيل لتمازج الحضارات) أقامتها كلية الآداب بالاشتراك مع كلية العلوم الإسلامية في الجامعة بالتنسيق مع مؤسسة الإمام الحسين "عليه السلام" الدولية للتواصل الثقافي، تم فيها استضافة المستبصرين الأمريكيين (لوين مارك وبرايو نيس لوكس)،بحضور أساتذة وباحثين وطلبة.شهدت الندوة استضافة اثنين من المسلمين الأمريكان الذين استبصروا من الديانة المسيحية إلى الإسلامية،وقد أدار الندوة المتخصص في علم الاجتماع الدكتور احمد الربيعي ناقش فيها مع المستبصرين الأمريكيين (مارك ولوكس) ثلاثة محاور، ناقش الأول فترة ما قبل الأستبصار وأثنائه وبعده، وكيف توصلوا للقراءة الصحيحة إلى الدين الإسلامي والطرق التي سلكوها للوصول للعقيدة الصالحة، وكيف تولدت لديهم فكرة ذلك وأسباب تبنيهم هذه العقيدة دون الأخرى.

وتطرق المحور الثاني إلى مرحلة أثناء الاستبصار، والتحديات التي واجهوها سيما وهم يعيشون في ظل دولة علمانية ألا وهي أمريكا التي تعد المؤسس الاول للعولمة بعد سقوط القطب الأول في عام 1979، كما أنها دولة فيها الكثير من الأديان والصراعات والأموال التي غالبا ما تعمل على تسييس أفكار الناس، كما تحدث الضيفان عن شعورهم عند الانتقال للإسلام، وناقش المحور الثالث تقييم الضيفين لمستوى التجربة التي عاشوها ورؤاهم المستقبلية التي يمكن أن تزيد من الاستبصار في ظل دولة مترامية الاطراف مختلفة الاجناس والرؤى المستقبلية التي يتبنوها بعد ذلك، وماهية التوصيات الموجهة للطلبة الجامعيين سيما في وجود أفكار مشبوهة ومتطرفة.وبين عميد كلية الاداب الدكتور صالح كاظم الجبوري أن التفاعل الثقافي جاء وليدا للامتزاج والانفتاح العالمي، نظرا لانفتاح التواصل العلمي والاجتماعي من خلال العلوم والسياسة، إذ أن هذا التفاعل ساعد الكثير من الشعوب على أن تراجع انساقها الثقافية وعاداتها وتقاليدها حتى استطاعت أن تبقي على بعض التقاليد الايجابية وترك ما سواها.

وأضاف: لقد لعب التفاعل الثقافي بين الشعوب دورا اساسيا في قضية توطين التواصل وثقافة الحوار حتى استطاعت أن تعزز قوة السلم العالمي الذي يسعى العالم لتحقيقه في ظل ازمات فكرية خلقت الويلات في العراق والعالم متمثلا بالفكر الداعشي التكفيري.وبين الجبوري : أن المهتمين بحوار الاديان يعرفون التفاعل الثقافي بأنه ذلك التبادل بين الأفراد والجماعات نتيجة احتكاكهم وتواصلهم، إذ أن كل طرف لديه ثقافات ومعرفة معينة يحاول ايصالها للطرف الاخر متضمنة نتاجه الفكري والحضاري .

عادل محمد